

معجم المصطلحات العربية العامية

عرض وتقييم
فاطمة حامد إسماعيل حامد
معيدة بقسم المكتبات والوثائق
كلية الآداب - جامعة القاهرة

عارف، عبد الله.
معجم المصطلحات العربية العامية / عبد
الله عارف - السعودية : [د.م.]، ٢٠٠٩.
متاح على : <http://ar.mo3jam.com>
تاريخ الزيارة : ٢٠١١/١٣/٧

لهجاتها، فظهر معجم المصطلحات العربية
العامية.

ومن الجدير بالذكر أن الفائدة التي
يقدمها المعجم، والتي تمكن كثيرى السفر -
من العرب خاصة - من معرفة معانى
الكلمات والمصطلحات المختلفة بين لهجة
وأخرى ؛ مما يساعد على كسر الحواجز
الموجودة بين مختلف المجتمعات العربية،
ولم يخلو الموقع من الدعم المباشر للعلاقات
الاجتماعية من خلال إمكانية تسجيل الدخول
في الموقع عن طريق اشتراك الفيس بوك،
والذى يعطيه طبقة إضافية من الفاعلية من
خلال مشاركة المصطلحات ضمن شبكات
الفيس بوك العربية.

على الرغم من أن العرب يتحدثون
اللغة العربية إلا أن كل دولة لها لهجتها
الخاصة التى تميزها عن باقى الدول مما أدى
إلى ظهور مشكلة بين الجنسيات المختلفة،
فيتعرضون لمواقف لا يفهمون بعضهم
البعض - عند ذكر مصطلح عامى - خاصة
أن هناك بعض الأشخاص لا يعلمون إلا
لهجتهم والمصطلحات التى يستخدمونها، وما
دون ذلك يعتبر غريباً ومضحكاً، وأحياناً
مدعاة للاستهزاء.

ونظراً لما يمكن أن يواجهه العرب
عند التعامل مع بعضهم البعض دعت الحاجة
إلى ظهور معجم يعد بمثابة منصة تستطيع
خلالها المشاركة والبحث فى معانى
المصطلحات العربية العامية على اختلاف

كما يعتمد المعجم بشكل أساسي على مبدأ المحتوى المنتج من قبل المستخدمين User Generated Content ، وهذا يعد من أهم الخدمات التي يقدمها المعجم ؛ وبذلك يجذب إليه المستخدمين من مختلف الدول المتحدثة باللغة العربية وغير العربية (الإنجليزية، والفرنسية)، من أجل الاستفادة منها من قبل المستخدمين، حيث يقوم المستخدمون بإضافة الكلمة أو المصطلح أو الجملة بلهجته، ثم يقوم بتوصيف الكلمة باللغة العربية الفصحى، ويقوم بتقوية المصطلح ببعض الأمثلة دارجة الاستخدام للكلمة أو المصطلح، كما يتيح المعجم أيضاً إضافة التسجيل الصوتي للمصطلح بصوت المستخدم.

قام بإعداد هذا المعجم عبد الله عارف، ومن ثم فهو المسئول فكرياً ومادياً عن المعجم، وهو تخرج في كلية إدارة الأعمال تخصص نظم معلومات الإدارة وإدارة أموال الحكومة عام ٢٠٠٧م، كما أنه حصل على دورات لتصميم مواقع الإنترنت منذ أن كان في الثالثة عشرة من عمره، وله العديد من المشروعات على الإنترنت مثل : PHPProxy Project , GameFOX Project .

يتضمن المعجم داخل اللهجة المغربية مصطلحاً، أما اللهجة السودانية فتضم

٧١ مصطلحاً، واللهجة العراقية ٩٤ مصطلحاً، واللهجة اليمنية ٢٤٩ مصطلحاً، وفي اللهجة المصرية ٢٤٤ مصطلحاً، واللهجة الشامية ٣٦٣ مصطلحاً، أما اللهجة السعودية فتضم ١٤١٣ مصطلحاً، وأخيراً اللهجة الخليجية ٣٤٥ مصطلحاً، كما يضم المعجم المصطلحات العامية التي ظهرت في الدول العربية منذ عام ٢٠٠٩م وحتى الآن - حيث تتم عملية التحديث بشكل يومي من قبل المستخدمين-، ويغطي المعجم المصطلحات في دول: المغرب العربي، والسودان، والعراق، واليمن، ومصر، ودول الشام، والسعودية، ودول الخليج العربي يقدم المعجم المصطلحات العامية باللغة العربية والمقابل لها بلغة الفرائكو آراب^(*)، كما أنه يقدم تعريفاً مختصراً للمصطلحات بثلاث لغات: العربية، والإنجليزية، والفرنسية، ومن ثم فإن المعجم يضم المصطلحات الدارجة التي تستخدم بشكل يومي في الدول العربية.

يتميز معجم المصطلحات العربية العامية بسهولة التصفح، كما أن للمعجم قدرات استرجاعية عالية.

يتيح المعجم ثلاث طرق يمكن من خلالها الوصول إلى المصطلحات المضافة إلى المعجم، وهي :

* هي لغة ظهرت في الآونة الأخيرة من الشات والفيس بوك وهي تقوم بتحويل الكلمات المكتوبة باللغة العربية للحروف الإنجليزية والأرقام الإنجليزية.

الصفحة الرئيسية ، يمكن من خلاله كتابة المصطلح المراد البحث عنه .

كما يتيح المعجم رابط (أضف مصطلح عامي) ، ويمكن من خلال هذا الرابط إضافة المصطلحات من قبل المستخدمين .

كما أن هناك رابط إلى المواقع الاجتماعية الفيس بوك Facebook ، وتويتر Twitter ، وللمعجم صفحات على هذه المواقع الاجتماعية لتدعيم التواصل بين المسئول عن المعجم والمستخدمين .

يتمتع معجم المصطلحات العربية العامية بسهولة البحث والاستخدام، مما لا يتطلب وجود أي وسائل لمساعدة المستخدمين، كما أن المعجم يسمح بالطباعة والتحميل download للمعلومات على أية وسيط، كما أن المسئول عن المعجم عبد الله عارف قام بوضع رابط فيه معلومات عنه وكيفية التواصل معه لكي يسمح للمستخدمين بإرسال الاستفسارات والمقترحات إليه.

يقدم المعجم مجموعة من المصطلحات العامية من مختلف الدول العربية ، حيث إنه يقدم ثمانين لهجات وداخل كل لهجة يقدم معلومات عن :

- عدد المتكلمين لهذه اللهجة ونسبتها المئوية بالنسبة للعرب (مثل :
- اللهجة المغربية عدد المتكلمين : ٨٠ مليون نسمة ، ٢٩% من العرب)

١- اللهجات

وهي مقسمة إلى ثمانية أقسام ، وهي :

- ١/١- اللهجة المغربية .
- ١/٢- اللهجة السودانية .
- ١/٣- اللهجة العراقية .
- ١/٤- اللهجة اليمنية .
- ١/٥- اللهجة المصرية .
- ١/٦- اللهجة الشامية .
- ١/٧- اللهجة السعودية .
- ١/٨- اللهجة الخليجية .

ويتيح المعجم بجوار كل لهجة عدد المصطلحات داخلها ، كما يقدم المعجم داخل كل لهجة اللهجات الفرعية للهجة الرئيسية ، ويمكن الوصول إلى قائمة بالمصطلحات الخاصة بهذه اللهجة الفرعية .

٢- الحروف الهجائية

يتيح معجم المصطلحات العربية العامية الحروف الهجائية الخاصة باللغة العربية (أ- ي) يمكن من خلاله الوصول إلى المصطلحات، فإذا تم اختيار مثلا : حرف (أ) يتم عرض قائمة بجميع المصطلحات أو الكلمات التي تبدأ بحرف (أ) على هيئة روابط فائقة Hyperlink بمجرد الضغط عليها يقدم المقابل للمصطلح بلغة الفرانكوآرب، وتعريف مختصر للمصطلح باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية .

٣- البحث

حيث يتيح المعجم صندوقا للبحث على

المحتوى المنتج من قبل المستخدمين User Generated Content ، حيث يتيح للمستخدمين من المعجم إضافة المصطلحات والمقابل له بالفرانكوآراب ، كما يطلب من المستخدم أن يختار اللهجة التي ينتمي إليها المصطلح ، وإضافة التعريف الخاص به سواء باللغة العربية الفصحى أو باللغة الإنجليزية أو باللغة الفرنسية ، وكتابة أمثلة توضيحية عن المصطلح ، ويعد ذلك أحد تطبيقات الويب ٢.٠ (Web ٢.٠) التي تسمح للمستخدمين بالمشاركة في المحتوى الفكري للمرجع ، ولكن يعيب هذا كتابة بعض المصطلحات وتعريفها بشكل خاطئ ؛ مما يؤدي إلى شيوع الخطأ بين المستخدمين ، وذلك نظرا لغياب الرقابة من قبل المسئول عن المعجم .

٢ - إضافة اللفظ الصوتي

يسمح المعجم للمستخدمين أن يضيفوا اللفظ الصوتي للمصطلح ، ذلك من خلال رفع ملف MP٣ من جهاز الحاسب الخاص به ، إلا أن هذه الخدمة يمكن أن تقدم بشكل أفضل من ذلك إذا سمح المعجم للمستخدمين بتسجيل اللفظ الصوتي من على المتصفح نفسه بدلاً من رفع ملف MP٣ .

كما أن الصفحة الرئيسية يتم عليها عرض أحدث المصطلحات التي قام المستخدمون بإضافتها للمعجم، وبجانبها أسماء المستخدمين الذين قاموا بالإضافة ، مع

- اللهجات الفرعية لها (اللهجة المغربية، اللهجات الفرعية : الجزائرية / الليبية / المغربية / الحسانية / التونسية)

- عدد المصطلحات الموجودة داخل اللهجة (اللهجة المغربية ، عدد المصطلحات : ٣٤٦ مصطلح) .
- قائمة المصطلحات مرتبة وفقا للحروف الهجائية العربية .

كما أن المعجم يوضح بجانب كل لهجة خريطة للوطن العربي ، مع تمييز الدول التي تضمها اللهجة باللون الوردي .

داخل كل لهجة يقدم قائمة بالمصطلحات العامية الموجودة بهذه اللهجة ، وجوارها عدد التعريفات الموجودة داخل المصطلح .

كما يقدم المعجم عن كل مصطلح تعريفا مختصرا له باللغة العربية الفصحى أو باللغة الإنجليزية أو باللغة الفرنسية ، ويقدم المقابل له بلغة الفرانكو آراب ، وفي بعض الأحيان يقدم تعريفين للمصطلح ، ويوضح اللهجات التي ينتمي إليها المصطلح ، فقد ينتمي المصطلح للهجة أو أكثر .

يتميز معجم المصطلحات العربية العامية بعنصرين مهمين ، وهما :

١ - إمكانية إضافة مصطلح عامي

يعتمد المعجم بشكل أساسي على مبدأ

المصطلحات الموجودة في كل لهجة، أما اللون الأخضر استُخدم لعرض الحروف الهجائية العربية في الفهرس .

واستخدم المعجم الخرائط ، حيث قام بوضع خريطة الوطن العربي داخل كل لهجة ، مع تمييز الدول التي تدخل تحت نطاق هذه اللهجة باللون الوردی .

يتاح معجم المصطلحات العربية العامة بدون أية رسوم مقابل الدخول على الموقع الخاص به ، كما أنه لا يحمل المستفيدين أية تكاليف سوى تكاليف الدخول على الإنترنت سواء عن طريق خط تليفون Dial Up أو من خلال ADSL ، ذلك بالإضافة إلى تكاليف أجهزة الحاسبات وتكاليف صيانتها ، وتكاليف برامج التشغيل .

ساعد المعجم على كسر الحواجز بين المجتمعات العربية ويعد بمثابة منصة للمشاركة والبحث في معاني المصطلحات العربية العامة على اختلاف لهجاتها ، وخدمة إلى العرب كثيري السفر لمعرفة معاني الكلمات والمصطلحات المختلفة بين لهجة وأخرى.

تحديد اللهجة التي ينتمي إليها المصطلح ، وتاريخ الإضافة .

ويؤخذ على المعجم أن هناك بعض المصطلحات العامة الخارجية ، ومن ثم لا بد أن يكون هناك رقابة من قبل المسئول عن المعجم للحفاظ على مستوى المعجم ، كذلك يقوم بعض المستفيدين بالنطق الخطأ للهجات مما يؤدي إلى إشاعة الخطأ بين المستفيدين .

لا يتطلب استخدام معجم المصطلحات العربية العامة حاسبات غير تقليدية ، أو أية برامج تشغيل معينة غير تقليدية ، حيث إنها لا تتطلب تصفح المصدر المرجعي سوى الدخول على شبكة الإنترنت، وكتابة URL الخاص بالموقع للدخول عليه ، وبذلك يمكن استخدام المعجم من قبل المستفيدين ، كما يمكن الدخول على المعجم من على التليفون المحمول وذلك باستخدام متصفح أوبرا ميني Opera Mini .

يتميز المعجم بالطباعة الواضحة، وتدرج الأبناط لتمييز المصطلحات عن تعريفاتها ، مع استخدام اللون الأزرق للمصطلحات واللون الأسود للتعريفات .

يتميز المعجم بألوانه الجذابة ، حيث استخدم المعجم الإطار ذا اللون الأسود ، واستخدم اللون الوردی في تمييز العناوين الخاصة بجميع اللهجات ، كما استخدم اللون الأزرق في عرض اللهجات وأعداد